الى اسم لا وقد سبق التفصيل فيه فى اوائل الكتاب • ان اردت

فارجع اليه بعون الله الوهاب فانه ثمه الفاء للتفصيل وان

لا للجواب كما توهم

حرف شرط وثم فعل ماض مبنى للفاعل مبنى على الفتح مجزوم

محلا بان فاعله ضمير مستتر راجع الى الفعل • والجملة الفعلية لا

موضع لها من الاعراب فعل الشرط به متعلق بثم كلاما حال

من فاعل ثم وجعله تمييزا لا يخلو عن التعسف • والتكلف • ولا

يبعد ان يجعل ثم بمعنى صار والكلام خبرا منصوبا لثم • و

الاول انسب بالمبنى والثانى بالمعنى • كما لا يخفى على اهل النهى

بعناية ذى الكرم يسمى فعل مضارع مجهول مرفوع بالعامل

المعنوى تقديرا ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه راجع الى الفعل

والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب جزاء الشرط والجملة

الشرطية تفصيلية واما ما ذكره بعض الطلبة من ان جملة يسمى

مجزومة محلا فنا شئ عن الغفلة ومخالف لما عليه ائمة النحاة

جعل الله تعالى سعيهم سبب النجاة ان اردت لاقوالهم العثور

فنقول بعون الملك الصبور • قال ابو حيان مذهب سيبويه • فيما

اذا كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا مرفوعا ان الجواب

محذوف وان هذا المرفوع فى نية التقديم ولكون الجواب

محذوفا لا يكون فعل الشرط الا بصيغة الماضى وذهب الكوفيون

والمبرد الى انه هو الجواب على حذف الفاء وذهب غير هؤلاء

الى انه

الى انه هو الجواب وليس على حذف ولا على نية التقديم ولما

لم يظهر لاداة الشرط تاثير فى فعل الشرط لكونه ماضيا للفظ

ضعف عن العمل فى فعل الجواب فلم يعمل فيه • وبقى مرفوعا انتهى

كذا ذكره المولى الشهير بسعدى جلبى • فى حاشية القاضى

فى سورة الفرقان • عليه رحمة الملك ذى الغفران • وقال

المولى الفاضل • والمحقق الكامل • رضى الدين فى شرح الكافية

رفع المضارع فى هذه الصورة عند النحاة لاحد الوجهين

اما لكونه فى نية التقديم • واما لنية الفاء قبل الفعل

وفيه نظر لان هذين الوجهين مختصان بالضرورة • وكلامنا

فى حال السعة • والاولى ان يقال غير عمل ان فى هذه الصورة

اى فى صورة كون الشرط ماضيا والجزاء مضارعا فى جزم الجزاء

لحيلولة الماضى بينها وبينه غير معمول فيه • فلما لم يعمل فى الشرط

لم يعمل فى الجزاء فيكون الاداة جازمة لشئ واحد وهو الشرط

تقديرا • كما يجزم سائر الجوازم عملا واحدا كلم ولما ولام

الامر • ولاء النهى انتهى • واذا تقرر هذا فعلم ان كون

جملة يسمى • بلا تقدير الفاء مجزومة المحل مخالف للمذاهب الثلثة

ومنه سبحانه العون والهداية • فالحمد لله ملهم الصواب

واليه المرجع والمآب • ثم انه اذا كان الشرط ماضيا والجزاء

مضارعا فالجزم اكثر • والرفع اقل صرح به رضى الدين وتبعه

Copyright © King Saud University